مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Global Initiatives

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية
INTERNATIONAL HUMANITARIAN CITY

التقرير السنوي

2018

"ولا ينبغي أن تشغلنا أعمالنا الكثيرة ومشاريعنا المتعددة عن العطاء والبذل من أجل كلّ محتاج."

البند التاسع من "وثيقة الخمسين"

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

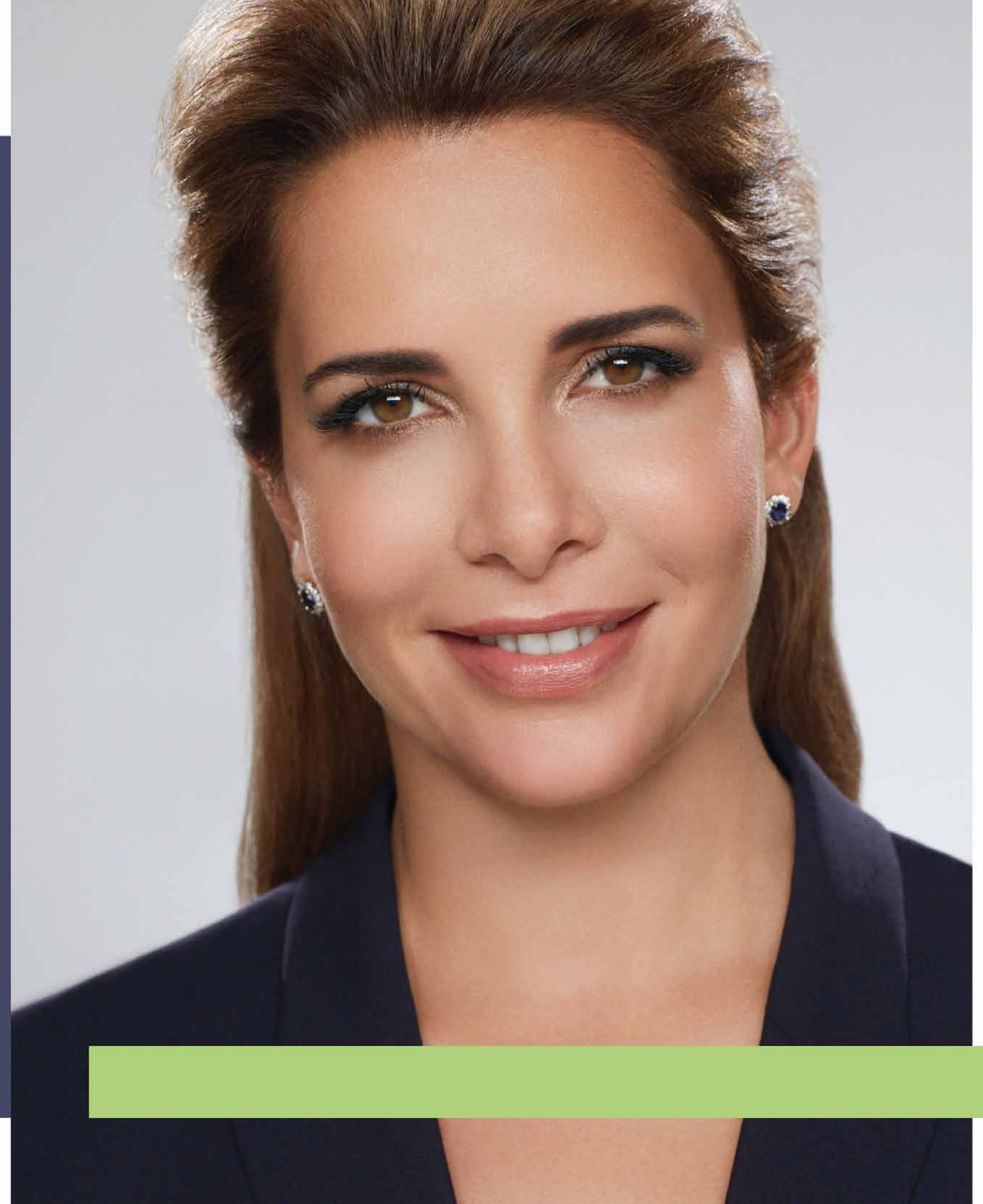

شهدت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مرّة أخرى في عام ٢٠١٨ نموّا ملحوظاً، ويسرّني الإعلان أن عدد المنظّمات والوكالات التابعة للأمم المتّحدة والمؤسسات غير حكومية والشركات وصل إلى ٨١ عضواً. ولم تكن المساعدات الإنسانية، في تاريخنا المعاصر، أكثر ضرورة مما هي عليه اليوم - فهناك ١٢٣ مليون شخص نازح في العالم اضطرّوا إلى ترك منازلهم وهم يعتمدون على المساعدات الخارجية. وللأسف، إنّ الطلب على المساعدة في زيادة مستمرّة، وقد شهدنا في العام الماضي رقماً قياسياً جديداً لنداءات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية للاستجابة الى الأزمات التي طرأت ومن ضمنها الكوارث الطبيعية، الجفاف والصراعات الأهلية. ونظراً إلى الضغوط الشديدة المفروضة على المجتمعات المانحة للتحرّك، فقد أصبح تنسيق المساعدات الطارئة بشكل أفضل وتقديمها بكفاءة أمراً بالغ الأهمية. وهنا يكمن جوهر مساهمة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية.

فبقيادة المدير التنفيذي جوسيبي سابا، اتّخذت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية تعزيز الاستجابة بالمساعدات الإنسانية هدفاً لها. وفي عام ٢٠١٨، أطلقت المدينة "بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية" من أجل الارتقاء بعمليات تتبّع المساعدات وتسليمها على مستوى العالم، والتي يصعب في الغالب برمجتها وتنسيقها بشكل صحيح.

وقد تم بالفعل تشغيل بنك المعلومات في كلٍّ من دبي وبنما ، وسيتوسّع قريباً ليشمل أيضاً مراكز إنسانية أخرى. وتولي المدينة العالمية للخدمات الإنسانية أهمية خاصة بالاتصال والتواصل في حالات الطوارئ لتيسير الامور التشغيلية ولإستخدامها في وسائل الإعلام وحشد الدعم. وقد أطلقت المدينة مؤخرًا مشروع " الاستوديو المتنقّل" الذي يمكن استخدامه للتواصل بشكل أفضل في العمليات الميدانية وانتاج مقاطع فيديو إخبارية وترويجية على حدّ سواء، مما يساهم في تحسين روابط الاتصال بين أعضائها. وإذا أردنا الوصول إلى كلّ المحتاجين والمنكوبين، فمن الضروري جداً بناء قنوات اتصال أفضل بين الجهات المانحة وأولئك الذين يسعون إلى مساعدتهم.

ونحتفل في عام ٢٠١٩ في دولة الإمارات العربية المتحدة بـ "عام التسامح"، وهو يتناغم مع طبيعة العمل الإنساني الذي تقوم به المدينة العالمية للخدمات الإنسانية وأعضاؤها والذي يرفض أي شكل من أشكال التمييز والكراهية ويسعى إلى توحيد الشعوب في قضية مشتركة لتعزيز التنمية الاقتصادية وانهاء معاناة الفقراء. ونحن في دبي والإمارات العربية المتحدة، محظوظون حقاً، لكن حظّنا الجيد لا ينبغي أن يجعلنا نغفل عن التجارب التي يواجهها الآخرون، فكما ذكّرنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائلاً: "ولا ينبغي أن تشغلنا أعمالنا الكثيرة ومشاريعنا المتعددة عن العطاء والبذل من أجل كلّ محتاج".

صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين
رئيس مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

أعضاء مجلس الإدارة

صاحبة السمو الملكي الأميرة
هيا بنت الحسين
رئيس مجلس الإدارة

سعادة المستشار
إبراهيم محمد بو ملحة
نائب رئيس المجلس

معالي الوزيرة
ريم بنت إبراهيم الهاشمي

سعادة
عبدالله عبدالرحمن الشيباني

سعادة اللواء
محمد أحمد المري

سعادة
هشام عبدالله القاسم

سعادة
سعيد محمد حارب

سعادة الدكتور
محمد عتيق الفلاحي

سعادة
راشد خليفة بالهول

السيّدة
كارولين جمال الفرج

"معاً نسلّم".

أعزّائي الأعضاء والشركاء والزملاء الكرام،

اختتمت مقدّمة تقرير العام الماضي بوعدٍ حيث قلت "أجزم لكم نحن نسلّم". واليوم يعتريني الفخر وأنا أؤكّد أنّنا بالفعل "معاً، نجحنا بالتسليم."

سلّمنا بفضل الالتزام الاستثنائي لمجتمعنا في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مع تعاون مواطنينا وبدعم مجلس إداراتنا وتوجيهات رئيسة المدينة.
"معاً، سلّمنا" بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية الذي تمّ الإعلان عنه في القمّة العالمية للحكومات ٢٠١٨ وقد حدّدنا وأضفنا ٤٤٠٠ مادّة إغاثة إليه. وستسهّل هذه العمليّة بشكل كبير اعتماد بنك البيانات هذا في المدن الإنسانية "الشقيقة" في الخارج كما في المناطق المتأثّرة بالكوارث الطبيعية أو الأزمات الطارئة والمعقّدة. وقد سررنا جدّاً بفوز المدينة بجائزة "أفضل لوحة بيانات لعام ٢٠١٨" في شهر يونيو الماضي وشعرنا بفخر كبير عند تلقي هذه الجائزة في كارلسباد - كاليفورنيا.

"معاً ، قمنا بتسليم" أكثر من ٧٠ مليون دولار أمريكي من المساعدات إلى ٨٩ دولة مستفيدة. كما دعمنا مادّيّاً ٢٠ شحنة عن طريق نقل أكثر من ٢٠٠٠ طن من الإغاثة إلى ١٠ بلدان. ونحن مستمرّون بالتقدّم بفضل التضافر الاستثنائي للجهود والعمل الجماعي، فنحن نتميّز بأنّنا نعمل معاً كي نكمّل بعضنا البعض بدلاً من أن نتنافس، باحثين عن حلول مبتكرة لحلّ التحديات الميدانية.

"معاً ، قمنا بتسليم" بنجاح أوّل اجتماع مفتوح لمجلس الإدارة في عام ٢٠١٨ حيث تمّت مناقشة الاقتراحات الخاصة باحتفالات عام زايد وأنشطة "اكسبو ٢٠٢٠".

وأنا سعيد أيضًا لأن أسرة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لا تزال تنمو حيث أصبحت تضمّ اليوم ٨١ عضوًا من منظمات إنسانية وشركات تجارية. وتبقى أبوابنا مفتوحة لجميع من يرغب بمشاركة قيمهم مع مدينتنا و"العمل معاً".

أخيراً، نجحنا في ترسيخ موقعنا الدولي من خلال مساعدة السكان في أنحاء العالم كلّها، فيما نعتبر أنفسنا تماماً "مجتمعاً دولياً". ففي المدينة، يسكن حوالي ٤٠٠ مواطن ينحدرون من ٦١ جنسية مختلفة تمتدّ عبر آسيا وأوقيانيا وأوروبا والأمريكتين وأفريقيا والشرق الأوسط – وهذا مجتمع يعكس حقّاً "التسامح"، موضوع عام ٢٠١٩ كما أعلنته القيادة الحكيمة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

لقد تشرّفتُ واستمتعتُ بالعمل معكم وأنا مقتنع بشدّة أنّنا "معًا ، سنواصل التسليم."

شكراً لدعمكم الهائل.

كلمة المدير التنفيذي

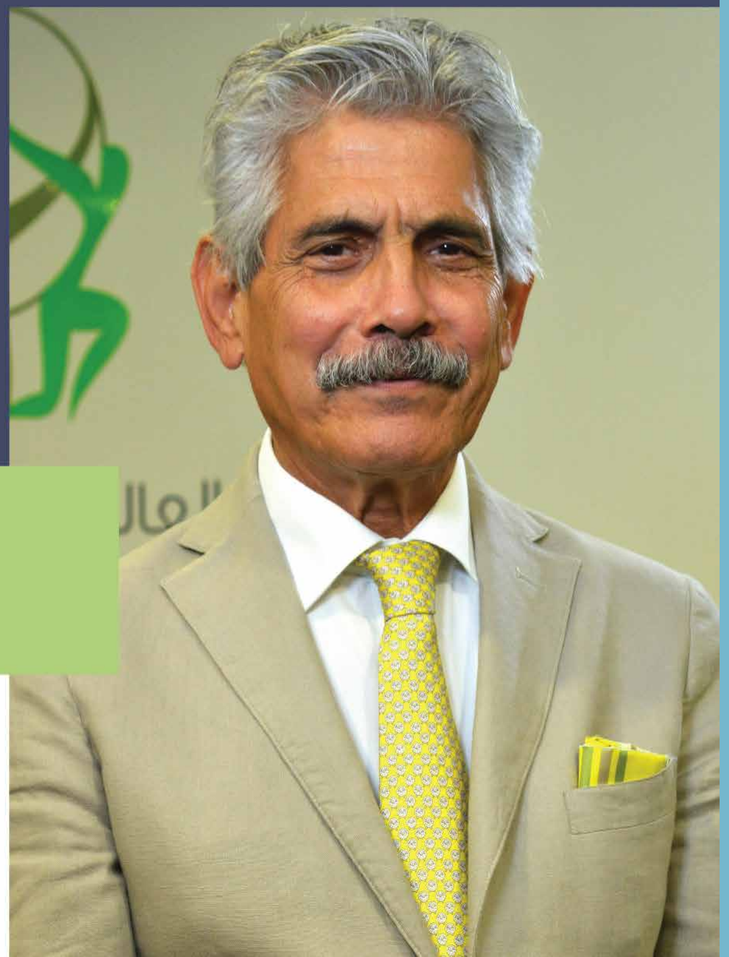

جوسيبي سابا
المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية

لمحة عن المدينة

أسّس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، المدينة العالميّة للخدمات الإنسانية في عام ٢٠٠٣، من خلال دمج مدينة دبي للإغاثة ومدينة دبي الإنسانية.

إنّ المدينة العالمية للخدمات الإنسانية برئاسة سفيرة الأمم المتّحدة للسلام صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هي مركز إنسانيّ مستقلّ لا يبغي الربح ومنطقة حرّة محدّدة تستضيف أكثر من ٨٠ منظّمة إنسانية وشركة تجارية.

وحيث أنّ عمل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية يرتكز على دعم العمل الإنساني الدولي من خلال أعضاء المدينة، يكمن جوهر رسالة المدينة في سعيها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لا سيّما الهدف السابع عشر باعتبار أنّ المدينة تشكّل منبراً لبناء الشراكات والابتكار وتبادل المعرفة.

موقع استراتيجي

تتميّز المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بموقع استراتيجي في دبي التي تُعتبر همزة وصل بين أوروبا وآسيا ممّا يسمح بالوصول، في غضون ٨ ساعات، إلى ثلثي سكان العالم الذين يعيشون في مناطق معرضة للخطر في آسيا أو أفريقيا، بما في ذلك مناطق النزاع في الشرق الأوسط.

وفي العام ٢٠١١، انتقلت المدينة إلى موقعها الحاليّ على بُعد ١٨ كلم من مطار آل مكتوم و ٢١ كلم من ميناء جبل علي، وهو أكبر ميناء من صنع الإنسان في العالم، ممّا يتيح لأعضاء المدينة القدرة على نقل الشحنات من البحر إلى الجوّ في أقلّ من ١٠ دقائق.

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية أكبر مركز إنساني في العالم

الخدمات

خدمات حكوميّة
(التسجيل، والترخيص، وأشكال دعم أخرى)

تسهيل التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة إليها وعمليّات الإجلاء

التنسيق مع جميع الأعضاء من أجل استجابة فعالة لحالات الطوارئ

تأمين عدد من الرحلات الجوية لنقل المساعدات وإجلاء الموظفين

توفير مركز دائم لاستضافة العاملين في المجال الإنساني
بعد عملية إجلائهم من مناطق الخطر وذلك في مكتب مفتوح لثلاثين موظّفاً

أسرة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

أصدرت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية
15 رخصة جديدة في العام 2018

التوزيع الجغرافي للمنظمات والشركات المسجلة
في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية حسب بلد المنشأ

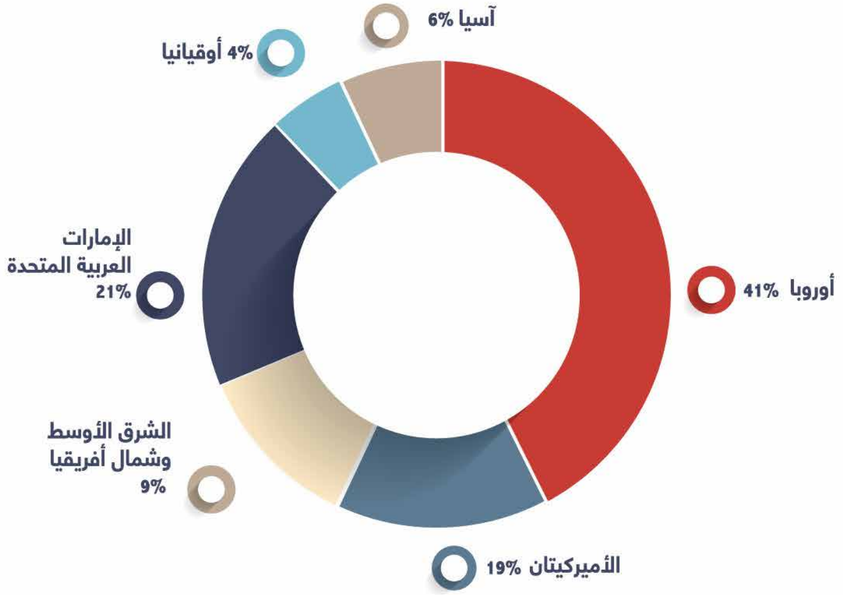

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية: مركز دوليّ

أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

بالأرقام 2018

74

طلبا لجمع التبرعات لصالح ١٧ منظمة إنسانية

4

مذكرات تفاهم

- جمارك دبي
- دائرة دبي للشؤون الإسلامية والعمل الخيري
- وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي
- شركة بيبسيكو

20+

فعالية وورشة عمل ومؤتمر

350+

طالباً وضيفاً

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في معرض ومؤتمر دبي للإغاثة والتطوير (ديهاد)

زيارة صاحب السمو الأمير ألبرت الثاني أمير موناكو إلى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

يوم الطفل العالمي

وفد البرلمان الفرنسي في زيارة إلى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

زيارة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إلى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

الاجتماع العام لأعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

جائزة "انفوسول" لبنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية عن فئة أفضل قاعدة بيانات – كاليفورنيا، الولايات الأميركية المتّحدة

زيارة السيدة الأولى في بنما إلى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

وفد البرلمان الأوروبي في زيارة إلى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني

2018 بالأرقـام

دعمت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

تسيير
20 شحنة
لنقل
+2000 طنّاً
من المساعدات وموادّ الإغاثة إلى
10 بلدان

عمليّات أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

+1200 شحنة

89 بلداً

+$70 مليون دولار أميركي

+257 مليون درهم إماراتي

دعم المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

قيمة الموادّ
6.9
مليون دولار أميركي
25,343,700
درهم إماراتي

كلفة النقل
4.5
مليون دولار أميركي
16,528,500
درهم إماراتي

قيمة شحنات المساعدات حسب الوجهة

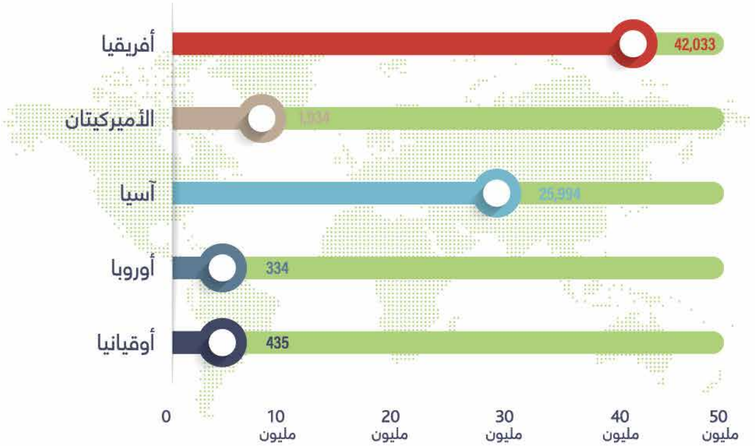

الوحدة: مليون دولار أميركي
المصدر: بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

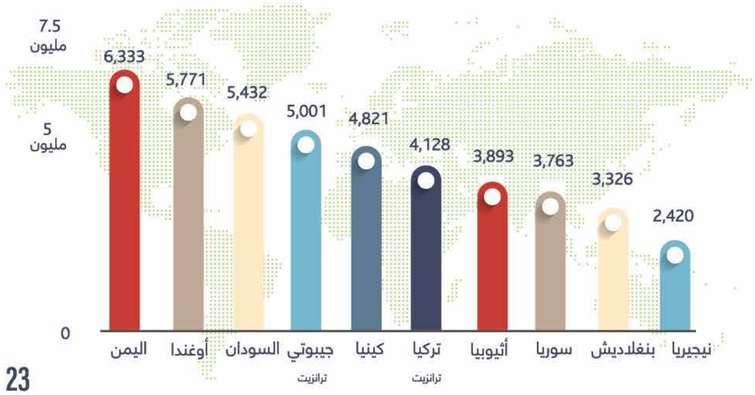

توزيع قيمة المساعدات حسب كلّ مجموعة

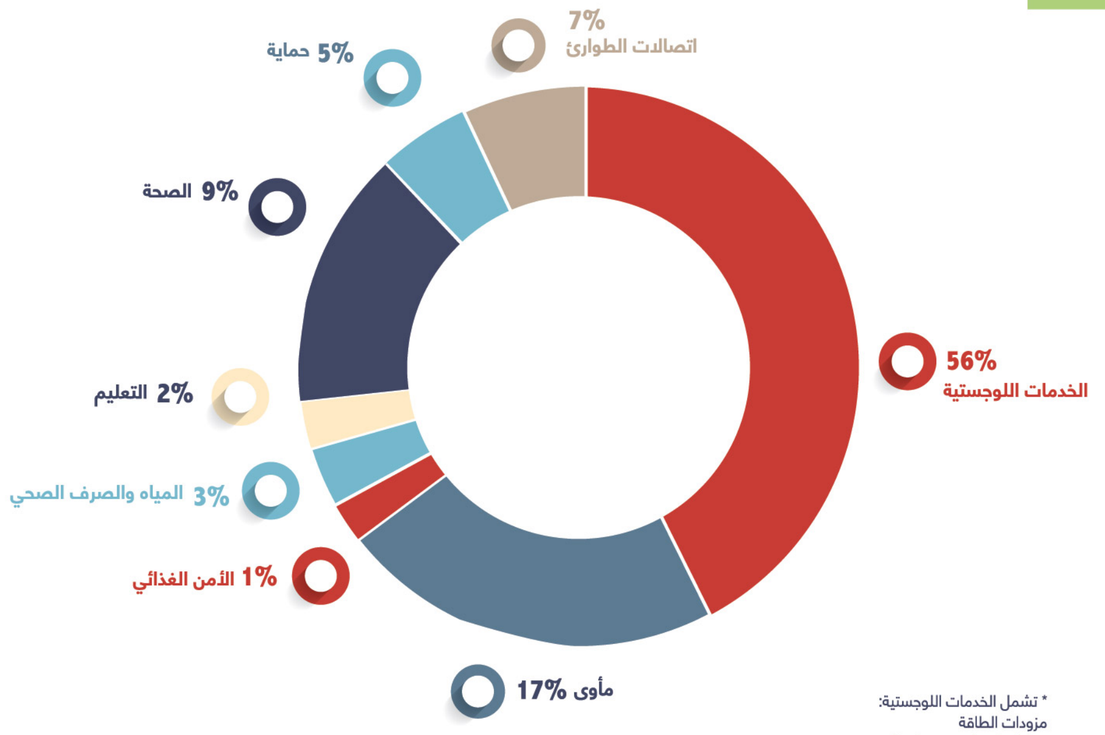

* تشمل الخدمات اللوجستية:
مزودات الطاقة
سيارات اسعاف ومركبات اخرى
المعدات الميدانية والمكتبية
قوارب
هياكل وأدوات البناء
مستلزمات أخرى (للسلامة ، التخزين ، الإعلام ، إلخ.)

المصدر: بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

أكثر موادّ إغاثة تمّ إرسالها في العام 2018

مشاريع وحلول مبتكرة تمّ إطلاقها وتطويرها خلال العام ٢٠١٨

بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية
مشروع الاستوديو المتنقّل

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية: واحة ابتكار

بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

يزوّد بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية المجتمع الإنساني بمنصة مشتركة لقاعدة بيانات عن مخزونات المساعدات الإنسانية وتدفّقها، من أجل تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وضمن أعمال القمة العالمية للحكومات ٢٠١٨، أطلقت حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سمو الأميرة هيا بنت الحسين، سفيرة الأمم المتحدة للسلام رئيس مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية «بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية».

وقّع مسؤولون من منظّمات إنسانية رائدة على الصعيد العالمي على رسالة حسن نية للتعاون في هذا المشروع:

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ممثلا بوكيل الأمين العام، السيد مارك لوكوك
- برنامج الأغذية العالمي ممثلا بالمدير التنفيذي، السيد ديفيد بيسلي
- منظمة الصحة العالمية ممثلة بالمدير العام، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ممثلا بالأمين العام، السيد الحاج أسي سي
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ممثلة بالمدير التنفيذي، السيدة هنرييتا هـ. فور.

خلال العام ٢٠١٨، تمّ اعتماد بنك البيانات في مركزين: المركز الإقليمي اللوجستي للمساعدات الإنسانية في بنما والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، الإمارات العربية المتحدة. ويتم تنفيذه حاليًا في مراكز أخرى في مختلف أنحاء العالم.

ما هي المنظمات التي ساهمت في إنجاز بنك البيانات العالمي؟

صُمّم بنك البيانات اللوجستية للخدمات من قبل فريق من المهندسين المتخصصين ومستشاري تقنية المعلومات والخبراء في الموضوع في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي. تمّ ذلك بدعم من الوكالات الإنسانية التشغيلية، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الصحة العالمية، ووكالة الأمم المتحدة للاجئين، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واليونيسيف وذلك بتعاون وثيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

كيف يعمل بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية؟

يرتكز بنك البيانات على التتبع التلي لتحركات موادّ الإغاثة انطلاقاً من البيانات الجمركية من الموانئ والمطارات ونقاط الدخول الأخرى. وهو يزود المجتمع الإنساني العالمي بمعلومات عن الموقع المحدّد لمواد الإغاثة الأساسية مثل الغذاء والدواء والمأوى ، مما يجعله في متناول جميع الأطراف المتعاونة. تهدف هذه المنصة إلى الارتقاء بالتعاون في مجال الاستجابة إلى حالات الطوارئ وتساعد على تجنب الزحمة في الموانئ والمطارات.

يوفّر بنك البيانات اللوجيستية للخدمات الإنسانية، لكل البلدان المتأثرة بأزمة ما والعاملين في المجال الإنساني فيها، إمكانية الوصول إلى معلومات محّدثة عن توافر مواد الإغاثة من حيث الكمية والموقع وملكيتها وحركتها، ممّا يمكّنهم من التخطيط لعملهم والاستجابة وفقاً لذلك.

كيف يمكن الوصول إلى المنصّة؟

تتوفر المنصّة على موقع المدينة الإلكتروني للحصول على معلومات ونظرة عامة عن البيانات. ويتم منح العاملين في مجال الخدمات اللوجستية ومنظمات إنسانية وأطراف ثالثة أخرى ذات صلة كلمة سر لتسجيل الدخول والوصول إلى البيانات والتقارير التفصيلية.

من يستفيد من هذه المنصة؟

تستفيد البلدان المتأثرة بالكوارث الطبيعية أو الكوارث من صنع الإنسان من المنصة لأنها تتيح لها الوصول إلى المعلومات ذات الصلة عن موادّ الإغاثة المتوفّرة.
عندما تضرب أزمة ما، تسرع الوكالات الإنسانية لإرسال الإغاثة مثل الأدوية والطعام ومواد الإيواء وغيرها إلى تلك البلدان المتضرّرة. وبالتالي يجب إرسال المساعدات بأولوية عالية ومن أقرب مركز إنساني إلى المنطقة المتأثرة.

نظراً إلى تزايد أهمية التواصل في الاستجابة للكوارث ، قامت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بتطوير مشروع "الاستوديو المتنقل" بهدف استحداث وسيلة التقاط "قصص من الميدان" بسهولة ونقلها مباشرة بجودة عالية كما في الاستوديو.

وفي البيئات الصعبة، غالباً ما تعتمد المنظمات الإنسانية على وسائل الإعلام المحلية والدولية للحصول على معلومات مباشرة ، وتقديم رسالة إنسانية ، وإعلام العالم الخارجي بالكارثة ونطاقها. ولكن يصعب الحفاظ على تدفّق المعلومات هذا خصوصاً في المناطق النائية ذات الموارد المحدودة التي تفتقر إلى التغطية الإعلامية والبنى التحتية اللازمة.

يوفّر "الاستوديو المتنقل" جسراً صلباً للتواصل بين الميدان ووسائل الاعلام والجمهور وصانعي القرار المعنيّين في منظومة الأمم المتّحدة والحكومات والمؤسسات الدولية.

ممّا يتألف "الاستوديو المتنقل"؟

يرتكز مشروع "الاستوديو المتنقل" على نوعين من مجموعات الأجهزة التي توفّرها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لمستخدمين مختلفين كالأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الأخرى المسجّلة في المدينة:

أ) مجموعة أدوات قابلة للنقل: مجموعة أجهزة محمولة ومستقلّة موجهة للاستخدام في الميدان، تتميّز بسهولة النقل وتضمن الاتصال الفعال ونقل مواد الصوت / الفيديو إلى أي جهة (بروتوكول الإنترنت) متلقية حول العالم بجودة عالية.

ب) الاستوديو المتنقل: مجموعة أدوات تصوير وإعلام واتّصال متنقلة على عجلات (مجموعة كاملة تتألف من المعدات التقنية والمركبات)، متوفّرة بشكل أساسي في الإمارات العربية المتحدة، ولكنها جاهزة للنقل إلى البلدان المعنية لضمان تغطية إعلامية فعالة ومباشرة ورفيعة الجودة في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

كيف يعمل "الاستوديو المتنقل"؟

يسمح "الاستوديو المتنقل" للمجتمع الإنساني بـ:

- بث المواد الصوتية والمرئية التي يتم التقاطها مباشرة على الأراضي المعنية
- مشاركة المحتوى مع أي "مركز استقبال" في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك القنوات التلفزيونية العالمية ووسائل الإعلام الأخرى وأصحاب القرار في الهيئات الانسانية والحكومية وغير الحكومية

متى سيتمّ إطلاقه؟

تمّ تطوير "الاستوديو المتنقل" واختباره طوال عام ٢٠١٨، وسيتم الكشف عنه رسميّا في بداية عام ٢٠١٩.

مشروع "الاستوديو المتنقل"

نظرة على مستقبل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

يدور مستقبلنا حول استحداث مساحة فكرية تطلّعية تعزّز المعرفة والابتكار. وتعتمد الرؤية الشاملة للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية على بناء شراكات مكثفة مع المؤسسات الأكاديمية لتسهيل الوصول إلى الدراسات الإنسانية ودعم قادة المستقبل في المجال الإنساني. وسيوفّر هذا النهج الموجّه نحو المستقبل أيضاً للمدينة وأعضائها فرصاً أكبر للنهوض بالابتكار والوعي من خلال تعزيز التعاون بين القطاع الخاص ومجتمع العمل الإنساني.

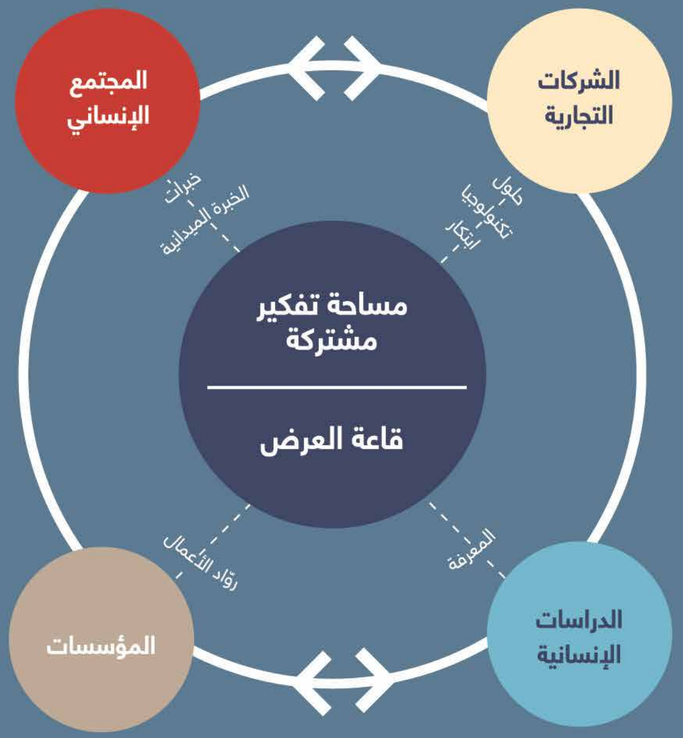

قصص وأخبار أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

معاً ضد السرطان:
جلسات توعية ودورات لتنمية القدرات

عام ٢٠١٨ ، أفادت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن ثلث الوفيات الناجمة عن السرطان ناتجة عن المخاطر السلوكية والغذائية كإرتفاع نسبة البدانة ، وانخفاض تناول الفاكهة والخضروات ، وعدم ممارسة النشاط البدني ، والتدخين والإفراط بتناول الكحول.

كما خلصت الدراسات إلى أن برامج التشخيص المبكر وتنمية القدرات الطبية والعلمية لها أهمية كبرى في زيادة معدل الشفاء من السرطان في لبنان والمنطقة.

لذلك ، وفي إطار جهوده لتحسين معدلات الشفاء ، قام مركز سرطان الأطفال في لبنان (CCCL) ، بالتعاون مع أطباء مختصّين رائدين ومنظمة الصحة العالمية ، بتنظيم ثلاث دورات لبناء القدرات الطبية والعلمية كما التوعية في المناطق الريفية في لبنان.

استهدفت الدورات أكثر المناطق حاجةً واستفاد منها حوالي ١٠٠ طبيب أطفال بمعلومات ومناقشات عديدة حول العوارض المبكرة للسرطان كما أمثلة للكشف المبكر عن الورم ؛ فضلاً عن عملية المتابعة والخط الساخن لضمان الدعم المستمر من المركز.

أما فيما يتعلق بجلسات التوعية ، فقد قدمت بيانات ومعلومات شاملة عن أبرز عوارض سرطان الأطفال وأهمية التشخيص المبكر وتوفّر أفضل العلاجات التي تضمن أقل عواقب جانبية ؛ بالإضافة إلى الإجراءات الموصى بها للحصول على الرعاية الجيدة.

تحلّت كل الجلسات بالمناقشات وطغى عليها الأمل من خلال مداخلة شخصية من أحد الناجين من السرطان.

إن مجتمعاتنا في أمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة والوعي المستمر حول السرطان. وعند إدراك هذه الحاجة، عمل المركز بجد على تطوير جلسات دقيقة ووجيزة وجذابة لمعرفة أفضل عن المرض والمساعدة عامةً في مكافحة السرطان. ومن ثم، فإن إدارة المركز تقدم للمهنيين والمنظمات غير الحكومية في المنطقة دورات تدريبية وتعليمية مستمرة ومتقدمة لعام ٢٠١٩.

احتفال فريق الحالات الطارئة والدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية التابع لبرنامج الأغذية العالمي بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على انطلاق عملياته من الإمارات العربية المتّحدة

احتفل فريق الحالات الطارئة والدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية (فيتست) التابع لبرنامج الأغذية العالمي بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على انطلاق عملياته من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي. ولطالما كان الفريق في العقدين الماضيين بين الأوائل في الانتشار في بعض أخطر مناطق الصراعات المعقدة في العالم والكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الصحية العامة وقد زوّد العاملين في المجال الإنساني والسكان المتضررين باتصالات منقذة للحياة عبر أكثر من ١٥٠٠ مهمة في أكثر من ١٣٠ بلداً.

واحتفالاً بهذه المناسبة، أقام الفريق احتفالاً ومعرضاً للتكنولوجيا في الهواء الطلق استضافته المدينة العالمية للخدمات الإنسانية حيث تمّ استعراض الحلول التقنية المبتكرة التي يستخدمها الفريق مع حالات الطوارئ في كافة أنحاء العالم، مثل أجهزة تتبع المواقع بشكل مباشر، وتقديم المساعدات إلى الجهات التي تفتقر للأمن الغذائي، لتحقيق هدف برنامج الأغذية العالمي وهو القضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٣٠. وحضر الاحتفال مسؤولون رفيعو المستوى من دولة الإمارات العربية المتّحدة والأمم المتّحدة بما فيهم رئيس القوى العاملة في برنامج الأغذية العالمي ريحان أسد والمدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ديفيد كاترود وحشد من الاعلاميين والصحافيين.

وكان الحدث فرصة للتأمل في تاريخ فريق "فيتست" والأداء المستقبلي له ودوره المتطور في العمليات الإنسانية في جميع أنحاء العالم.

وعلى مرّ السنين ، قدّمت صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين وحكومة الإمارات دعماً أساسياً لبرنامج الأغذية العالمي خلال عمليات الأمم المتحدة. وإنّ الموقع الجغرافي والدعم المستمر من حكومة الإمارات حوّلا الدولة إلى أكبر مركز إنساني لبرنامج الأغذية العالمي في العالم مع سهولة الوصول إلى حالات الطوارئ في مختلف أنحاء العالم في وقت قياسي.

ومنذ عام ٢٠٠١، يخزّن فريق "فيتست" التابع لبرنامج الأغذية العالمي معدات تكنولوجيا المعلومات وأجهزة "الأقمار الاصطناعية" في مستودعات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لإرسالها بسرعة إلى مختلف بقاع الأرض.

وبفضل الدعم السخي من دولة الإمارات العربية المتحدة، تمكن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى ملايين الأشخاص الذين هم بحاجة ماسة وذلك عن طريق تقديم المساعدات الغذائية في الأزمات الطارئة مثل أفغانستان وبنغلادش والعراق وهايتي وسوريا واليمن وغيرها الكثير.

تحتفل سمايل ترين بمرور ٢٠ عامًا على دعم علاج الشفة المشقوقة (الارنبية) وسقف الحلق المشقوق لدى الأطفال.

- تأسست سمايل ترين في عام ١٩٩٩ ومنذ ذلك الوقت وفر الدعم لأكثر من ١,٠٠٠,٠٠٠ طفل لتلقي علاج الشفة المشقوقة (الأرنبية) وسقف الحلق المشقوق.

- لدى سمايل ترين أكثر من ١,١٠٠ مستشفى شريك وتعمل في أكثر من ٨٥ دولة في جميع أنحاء العالم.
- نموذج التمكين لقطار الابتسامة فريد من نوعه من حيث أنه يساعد في دعم التدريب والتعليم والموارد للمهنيين الطبيين المحليين.

- الرعاية الشاملة للشق أمر ضروري للأطفال ليعيشوا حياة صحية ومنتجة. بالإضافة إلى الجراحة الأولية، تشمل الرعاية الشاملة للشفاه علاج ما قبل الجراحة وبعدها مثل برامج التغذية ورعاية الأسنان وتقويم الأسنان وعلاج التخاطب والدعم الاجتماعي والعاطفي.

مثال على قصة نجاحنا هو رضوى ولدت بشفة مشقوقة (شفه ارنبية) ، وهي من قرية في مصر. كانت عائلتها غير قادرة على تحمل تكاليف العلاج لها لأنها كانت مكلفة للغاية بالنسبة لهم.

بعد عدة اسابيع سمعت عائلة رضوى عن احدى شركائنا مستشفى في القاهرة، وشعروا بالسعادة لان رضوى سوف يتم اجراء الجراحة لها بالمجانى وفي أقل من ساعة وبفضل شركائنا المحليين تم اجراء الجراحة لرضوى بنجاح.

اليوم رضوى سعيدة وبصحة جيدة ويمكنها أن تبتسم.

سمايل ترين تغيّر العالم بابتسامة واحدة فى كلّ لحظة.

تبقي النساء المتطوعات مجتمعاتهن صحية وخالية من الكوليرا في اليمن

صالحة وأمينة متطوعتان في مجال الصحة المجتمعية. تم تدريبهما مؤخراً لتقديم الخدمات الصحية والتغذوية للأطفال في المجتمعات المحلية المتضررة من تفشي وباء الكوليرا في اليمن.

المتطوعتان هما من بين ٢٤ امرأة أكملن التدريب الذي نفذته اليونيسف والسلطات الصحية الوطنية في شهر سبتمبر. لقد رجعن إلى قراهنّ لتوفير خدمات إنقاذ الحياة، ونشر الوعي الوقائي حول الكوليرا وتحديد سوء التغذية الحاد بين الأطفال الذين يشتبه بمعاناتهم من الكوليرا.

تقول أمينة: "تعلمت معلومات مفيدة عن المكملات الغذائية ومعالجة الأمراض الوبائية مثل الخناق والكوليرا. أشعر بأنني أكثر قدرة على مواصلة عملي كمتطوعة، لا سيما مع كل التدابير الجديدة التي تعلمتها للكشف عن حالات سوء التغذية لدى الأطفال وإحالتهم."

عملت صالحة و أمينة على مدى السنوات الخمس الماضية وقد نجحتا بالتأثير بشكل إيجابي على سلوك المجتمع. "يمكنني بالفعل رؤية تأثير عملي. أتذكر عندما أتت طفلة في الشهر السادس كان يعاني من جوع حادّ وأحلته على الفور إلى أقرب مركز علاج. ظللت أقوم بزيارته ووالدته لمتابعة الأمر حتى أصبح أفضل وهو الآن يتمتّع بصحة جيدة."

وقد تم تنفيذ هذه الدورات التدريبية من خلال الدعم السخي من المنظمات الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة ممّا عزّز جهود اليونيسف في اليمن لاحتواء تفشي وباء الكوليرا في المجتمعات المحلية المتضررة ، وساعد على تحسين رفاهية الأطفال هناك.

القصة مقتبسة من نسخة أطول نشرها فريق اليونيسف في اليمن.

unicef

مكتب الأطفال المفقودين في كارناتاكا
دائرة تنمية المرأة والطفل

عملت مؤسسة سوسيو لادر على تصميم موقع إلكتروني مخصص لمساعدة حكومة ولاية كارناتاكا على تتبع الأطفال المفقودين والمُتاجر بهم في الهند وتقديم المساعدة لهم. يُذكر أن سوسيو لادر هي مؤسسة تقنية توفر منصة لقطاع التنمية باستخدام تقنية الذي بي أم (IBM) لجمع التبرعات وتقديم خدمات الرصد والتقييم وإعداد التقارير في الهند والولايات المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتتمثل فكرة المشروع في تصميم تطبيق لجمع البيانات وتبادل المعلومات حول الأطفال المفقودين والأطفال غير المصحوبين بذويهم. واستخدمت سوسيو لادر منصتها الرقمية لتدشين الموقع الإكتروني www.missingcitizens.org الذي استفادت منه الحكومة ومختلف المنظمات غير الحكومية في عام ٢٠١٧.

وقد ساهم هذا الموقع الإلكتروني في تسهيل عملية العثور على الأطفال المفقودين وذلك باستخدام مختلف الأدوات والاستراتيجيات الفعّالة التي سهّلت عملية تحديد الأطفال وتعقبهم وإعادتهم إلى أسرهم في أسرع وقت. ومع صدور التقارير الخاصة بهذا المشروع ستكون الإنجازات أكثر وضوحا للمتابعين. والجدير بالذكر أنه من بين ٧٣٩٥ طفلاً مفقوداً، عاد حوالي ٤١١٩ طفلاً إلى منازلهم بأمان.
عملت سوسيو لادر على تصميم الموقع الإلكتروني بالتعاون مع منظمة بوسكو ومكتب الطفل المفقود ودائرة تنمية المرأة والطفل ووزارة تنمية المرأة والطفل؛ وأصبح من المواقع الإلكترونية كثيرة الاستخدام في ولاية كارناتاكا.

وتتظافر الجهود لإدخال المزيد من التحسينات على مكتب الطفل المفقود ومختلف وكالات إنفاذ القانون والتوعية بها بصورة منتظمة. ويمكن القول أن هذه المنصة من النجاحات الكبيرة التي ساهمت في مساعدة حكومة ولاية كارناتاكا على العثور على الأطفال المفقودين والمُتاجر بهم وتعزيز حقوق الطفل في البلاد. ويأتي هذا النجاح دعمًا لاتفاقية الأمم المتحدة لحماية حقوق الطفل باستخدام التكنولوجيا كوسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف.

SOCIO LADDER
GLOBAL UNITY FOR HUMAN EQUITY

مؤسسة ذا سيتيزنس فاونديشن
تمكين الأطفال من الحلم

THE CITIZENS FOUNDATION

إنها الساعة السابعة صباحًا في بهي خان غانغرو، قرية صغيرة تبعد حوالي ٢٨ كم عن لاركانا في السند، باكستان، حيث تستعد فتاة صغيرة تدعى خوشبو للذهاب إلى المدرسة. لكن يوم الفتاه خوشبو البالغة من العمر ١٠ سنوات يبدأ قبل ذلك الموعد بكثير، فهي تستيقظ كل صباح في الخامسة صباحًا، وتُساعد جدتها في تنظيف المنزل، وإعداد الطعام للأسرة. وفي هذه الأثناء، تعتني أمها بأخواتها الأربعة الأصغر سنًا، وتقوم بتطريز قبعات سندية تقليدية لكسب بعض المال الإضافي لدعم الأسرة. وبعد الانتهاء من أعمالها المنزلية، تتوجه خوشبو إلى المدرسة حيث تدرس في الصف الخامس.

يعمل والد خوشبو كسائق عربة، الأعمال صعبة في هذه الأيام، فهو يقود عربته مارًا بجميع أنحاء المنطقة بحثًا عن الركاب طوال اليوم، وبالكاد يفي باحتياجاتهم. "إنه من الصعب معرفة عدد الركاب الذين قد أحصل عليهم في يوم واحد، عادة ما ينتهي بي المطاف بكسب ١٠٠ روبية (٠,٧١ سنت) بعد يوم عمل طويل، "كما يقول.

ومن ناحية أخرى، تطمح خوشبو أن تصبح معلمة عندما تكبر، وهي تُحب الذهاب إلى المدرسة - يقع حرم المدرسة لمؤسسة ذا سيتيزنس فاونديشن في دبي العطاء على بعد مسافة قصيرة من منزلها. "إنني سعيدة للغاية بالذهاب إلى المدرسة كل يوم. أساتذتي ودودون للغاية، يجعلوننا نتعلم كل الأشياء الجيدة لكي نكبر ونصبح أشخاص إيجابيين وأفضل. "
تقوم مؤسسة ذا سيتيزنس فاونديشن - الإمارات العربية المتحدة، بالشراكة مع منظمات خيرية عالمية مثل دبي العطاء، بمهمة كسر الحواجز التي تمنع الأطفال، الذين ينشئون تحت وطأة الفقر، من الحصول على تعليم سليم ذات نوعية. يتم تمكين مئات التلاف من الأطفال مثل خوشبو من خلال تلقي التعليم في مدارس مؤسسة ذا سيتيزنس فاونديشن لتحقيق إمكاناتهم وحلمهم بمستقبل أفضل.

GULF FOR GOOD

يُعتبر دار الأطفال "لاردشفيلد كيدز" (Larchfield Kids) أحد المشاريع الرئيسية لمنظمة "جلف فور جود" وهو انطلق مع جمع الأموال في عام ٢٠١٤ من خلال إرسال ١٦ مشاركًا إلى قمّة جبل كليمنجارو وهو الأعلى في أفريقيا. ولم تتوقّف الجهود منذ حينها ففي شهر نوفمبر ٢٠١٨ ، أقامت المنظّمة حفل عشاء لهذا المشروع الرائع ، حيث جمعت أكثر من ٣٦٠ ألف درهم إماراتي. وفي شهر يناير ٢٠١٩ وبعد خمس سنوات من حملات لجمع الأموال ، أصبح الدار مجهّزاً بالكفاءات والأغراض اللازمة لقبول ٦٠ طفلاً بلا مأوى ، موفّراً لهم منزلاً سعيدًا وآمنًا ، بالإضافة إلى فريق عمل متفانٍ لدعم رفاههم في التعليم.

وفي يوليو ٢٠١٩ ، سيقوم ٤٠ مشاركًا على الأقل بتسلّق جبل كليمنجارو مرة أخرى لجمع الأموال لمساعدة هؤلاء الأطفال.

ويقول مؤسِّس لاردشفيلد كيدز: "شكّلت منظّمة جلف فور جود شراكة إستراتيجية مع شركة لاردشفيلد كيدز ، ولولاها لما رأت أيّ من هذه المبادرات النور".

UNHCR
UN High Commissioner for Refugees
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

اعتقدت ريبيكا تشول وغيرها من اللاجئات من جنوب السودان في أوغندا أنها عاجزة عن مواجهة الصعوبات التي تواجهها وأنها لن تتمكن من عيش حياة كريمة أبداً خارج وطنها. لكن بفضل المساهمة الكريمة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات" والهلال الأحمر الإماراتي، تمكنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من دعم مجموعة "كوني- روت" والتي تعني "نساعد أنفسنا"، وهي مجموعة أسستها ريبيكا وأربع عشرة امرأة أخرى، حتى يتمكنّ من تطوير مشروعاتهن وزيادة دخلهن. أسست مجموعة "كوني-روت" صالون تصفيف شعر للسيدات، وبدأن برأس مال بسيط يبلغ مليون شيلينغ (٢٦٦ دولار). وبفضل الدعم المقدم لهن تمكنوا من مضاعفة أرباحهن المتواضعة من ٢٠ ألف شيلينغ (حوالي ٥,٣٩ دولار) إلى ١٠٠ ألف شيلينغ (٢٧ دولار) في اليوم الواحد.

كانت ريبيكا ضمن اللاجئين الذين استفادوا من صندوق المرأة اللاجئة، الذي أعادت سمو الشيخة فاطمة تفعيله عام ٢٠١٨ بمبلغ مليون دولار أمريكي بهدف تنفيذ مشروع «مساعدة لاجئي جنوب السودان على استئناف حياتهم في أوغندا». تتحدث ريبيكا عن التأثير الإيجابي لهذا الدعم على عائلتها، حيث كانت تعتمد على المساعدات الغذائية فقط، والآن تتمكن من إعداد ثلاث وجبات مغذية، بالإضافة إلى توفير احتياجات أطفالها المدرسية.

يتخذ المشروع من مقولة "لا تعطني سمكة بل علمني كيف أصطاد" شعاراً له، فهو يحفظ كرامة اللاجئين ويشجعهم على العمل واستغلال قدراتهم وإفادة أنفسهم والمجتمعات المستضيفة لهم تماشيا مع توجه المفوضية نحو الميثاق العالمي للاجئين.

إننا ممتنون لمبادرات الشيخة فاطمة بنت مبارك، فهي رمز لعطاء دولة الإمارات وما غرسه المغفور له الشيخ زايد من سلطان آل نهيان رحمه الله من مبادئ إنسانية راسخة تقف إلى جانب اللاجئين في وجه التحديات الاستثنائية التي يواجهونها كل يوم.

أعربت المنظمة الإفريقية للحلول الإنمائية وهي عضو في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في سنة ٢٠١٤ عن اهتمامها الشديد في إنشاء شبكة جنوبية لتمثيل المنظمات غير الحكومية المحلية على الصعيد العالمي. في حين أُطلقت الشبكة رسميا باسم "نير" (وهي شبكة استجابة للمساعدات الممكنة) في شهر يونيو/حزيران من سنة ٢٠١٦ خلال القمة العالمية للعمل الإنساني المنعقدة في إسطنبول. فقد تلقّت الشبكة منذ إطلاقها حوالي ٢٠٠ طلبا للعضوية.

وتظهر سمعة "نير" كشبكة قيادية للمنظمات غير الحكومية المحلية في الجزء الجنوبي من العالم من خلال انضمامها كأحد الأطراف الموقعة على اتفاقية "الصفقة الكبرى" في سنة ٢٠١٨. فضلاً عن ذلك فإن للشبكة مشاريع مختلفة بتمويل من المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية/مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث ومؤسسة بيل ومليندا غيتس. يأتي هذا في إطار دعم أعمال الأطراف المحلية. وإذ تعمل "نير" باستمرار بهدف إصلاح نظام المساعدة الإنسانية الحالي من خلال التركيز على أربعة مجالات وهي التطوير التنظيمي وحشد الجهود والبحوث والتمويل. فإن الهدف الأساسي هو إنشاء نظام محلي يكون منصفاً وفعالاً من أجل تحسين الاستجابة الإنسانية. ولتحقيق هذا الهدف تدعو شبكة "نير" بشدة لخفض تكاليف العمليات المرتبطة عادة مع الحصول على المساعدات الإنسانية وإيصالها. في الوقت نفسه تشجع الشبكة الاستثمار في الأطراف الفاعلة المحلية من أجل استجابة إنسانية أفضل. إذ ركز أحد مشاريع "نير" المهمة خلال العام الماضي على تعزيز قدرات ٣٠ منظمة محلية في كل من نيبال وتركيا/سوريا وجنوب السودان والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية. كما أن الشبكة طورت حلولاً تمويليةً من خلال تصميم نموذج لصندوق تمويل إسلامي واجتماعي للأموال المجمعة في الصومال ونموذج لصندوق وطني في نيبال. هذا وستواصل المنظمة الإفريقية للحلول الانمائية وشبكة "نير" في سنة ٢٠١٩ الاستفادة من الزخم الموجود في سبيل دعم خطة التوطين.

دورات تعليمية

يعيش دهمان ذو الـ ٣٥ عاماً مع أولاده السبعة في مخيم خانكي، بعد أن هربوا من سنجار إثر الهجوم عليها. وبسبب وضع أسرته لم يتسنَّ لدهمان الالتحاق بالمدرسة في طفولته ولم يتلقَّ أي تعليم رسمي في حياته.

اليوم يذهب أربعة من أولاد دهمان إلى المدرسة ويقول دهمان "أشعر بالحرج أمام أولادي عندما يعلمونني الأرقام والأحرف التي تعلموها في المدرسة". "وفي أحد الأيام أردنا الذهاب إلى عيادة الطبيب ولكنني لم أستطع قراءة اللافتة الخاصة به لأعرف موقعه، حينها أمسك ولدي بيدي وقال لي أبي هذا هو الطبيب الذي نريد الذهاب إليه. دفعني هذا الموقف إلى البحث عن أي سبيل للحصول على تعليم أساسي ولكنني لم أكن قادراً على حضور أي صفوف أو دورات بسبب ظروف العمل."

تؤمّن قرى الأطفال دورات تعليمية غير رسمية ضمن مخيم خانكي: "لقد قدّمت لي قرى الأطفال أفضل فرصة للحصول على التعليم من خلال حضور دورات تعليمية بعد ساعات العمل وداخل المخيم. كان هذا أفضل خيار يمكن أن أحصل عليه لأتمكن من تعلم القراءة والكتابة وتحسين قدراتي. لذلك حضرت جميع الصفوف دون تردد،" يقول دهمان.

استمتع دهمان بالدورات التعليمية التي حضرها وتعلم قراءة الأحرف والأرقام بل وشجع أصدقاءه على المشاركة بهذا البرنامج: "أنهيت البرنامج بنجاح أنا وأصدقائي ونستطيع الآن إدارة حياتنا ورعاية أسرنا بمواقف مختلفة بشكل أفضل."

تأسست منظمة بِني أبيل وهي مؤسسة خيرية إنسانية دولية في عام ٢٠٠٩ بهدف تقديم الإغاثة للفقراء في أنحاء آسيا والشرق والأوسط وإفريقيا من خلال توفير حلول الماء وتنظيم جلسات الإطعام الجماعي ودعم رعاية الأيتام وتقديم الغذاء والمساعدة الطبية في حالات الطوارئ.

ومن حينها وعملنا يحسِّن حياة الناس ويمكِّن المجتمعات حول العالم، ويسهم في كسر حلقة الفقر وبناء مستقبل أكثر إشراقاً. وفضلاً عن توفير الحلول الإغاثية الشاملة في أكثر من ٣٠ بلداً حول العالم، فإننا نقرن كلاً من الحلول التي نقدم بمشروع هنا في المملكة المتحدة.

جميع مشاريعنا تُعَدُّ بعناية وتُصمَّم لتكون فعالة وسهلة الوصول، وهي مزيج من الدعم الطارئ والإغاثة قصيرة المدى والمشاريع طويلة المدى. وهذه المقاربة متعددة التخصصات تعني أننا نعمل على إنقاذ حياة الناس في حالات الطوارئ، وتحسين ظروف حياتهم في الفترة القصيرة اللاحقة وتغيير ظروف المجتمعات على المدى السنين القادمة.
وتشمل برامجنا العالمية برنامج 'لنطعم عالمنا' الذي نوزع من خلاله طرود الطعام في أكثر من ثلاثين بلداً، و'إغاثة الظمأ' الذي ننشئ من خلاله الآبار ونوفر حلول المياه النظيفة والآمنة للمجتمعات التي ليس لديها مصادر مياه نظيفة، وبرنامج 'التعليم أولاً' الذي نبني من خلاله مدارس كاملة التجهيز للأطفال حول العالم. وإضافة إلى ما تقدَّم، تركز مشاريعنا العديدة الأخرى على المجتمعات المهمشة واحتياجاتهم التي غالباً ما لا يُلتَفت إليها، كبرنامج 'افتح عينيك' الذي يقدم رعاية عينية تغير حياة المجتمعات الفقيرة، وبرنامج 'تَبنَّ مسناً' وهو برنامج فريد من نوعه لكفالة كبار السن، ولكل من تلك البرنامج برنامج شقيق في بلدنا، أي المملكة المتحدة.

MIDLAND DOCTORS®
Building Hope for Humanity

جمعية أطباء ميدلاند الخيريَّة – آمال جديدة للبشرية

تحرص جمعيَّة أطباء ميدلاند الخيريَّة على بث الأمل في نفوس الناس عبر توفيرها للرعاية الصحية المتخصصة للحفاظ على حياتهم. وتمدُّ الجمعيَّة يد العون للأشخاص ذوي الظروف الصعبة، حيث توفر لهم الدعم في بناء منازل ومراكز مستدامة للتثقيف والتدريب والبحث.
ففي صباح يوم ٨ أكتوبر ٢٠٠٥، ضرب زلزال مدمر بلغت قوته ٧,٦ درجة على مقياس ريختر مناطق شمال باكستان التي يعيش أبناؤها في أمان وطمأنينة. وعندما توقف الزلزال بعد ٦ دقائق، ترك وراءه مشاهد أليمة، حيث فارق أكثر من ٨٧٠٠٠ إنسان الحياة، وأصيب عشرات الآلاف، وتشرَّد مليونان من البشر.

وعندها تجمَّع فريق من الأطباء الذين ينحدرون من أواسط المملكة المتحدة، في منطقة تعرف باسم ميدلاندز، وتوجَّه إلى شمال باكستان، وعمل هنالك لمدة أسبوع، وعندما عادوا، شعروا أنهم بحاجة إلى فعل المزيد. وعندها ظهرت فكرة جمعيَّة أطباء ميدلاند الخيريَّة التي أبصرت النور في العام ٢٠٠٦، وكان الدافع من إنشائها توفير الإسعافات الطبية الأولية بالإضافة إلى الحاجات الأخرى مثل الطعام والمأوى لأبناء المنطقة التي ضربها الزلزال.
وتُعد المهارات التنظيمية أثناء الحوادث الكبرى من أهم مهارات وخبرات هذا الفريق، وقد ساعد هذا الفريق في إنشاء منشأة طبية تحتوي قسم إسعاف، وغرفة عمليات كاملة وجناح رعاية داخلية يستوعب ٧٥ مريضاً.

لقد كانت الشجاعة والمرونة والقوة في مواجهة الصعاب التي تحلَّى بها شعب شمال باكستان هي الدافع الأكبر لعمل ومبادرة فريق الأطباء ذلك. وعندما عاد الفريق إلى إنجلترا، شعروا أنهم بحاجة إلى عمل المزيد، فقرروا بعد ذلك وضع لبنات لبناء مؤسسة طبية عُرفت باسم معهد أطباء ميدلاند في شمال باكستان. وفي عام ٢٠١٠، اجتاحت الفيضانات باكستان وتم استدعاء أطباء ميدلاند للمساعدة، فتم، بجهودهم، بناء قرية من ١٠٠ منزل جنوبي باكستان.

وتقوم جمعية أطباء ميدلاند بتوسيع إمكاناتها الطبية والرعاية الصحية التي تقدمها في الشمال، كما تعمل على توفير المأوى والرعاية المستمرة في الجنوب، وتقوم بتطوير برنامج غذائي يأملون في توسيعه في جميع أنحاء باكستان. ويتمثَّل الهدف من ذلك كلِّه بعلاج المرضى الذين يعانون من سوء التغذية الحاد والمعتدل.

تحتفل المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب هذا العام بمناسبة مرور ٤٢ سنة على تأسيسها كمؤسسة تعليمية غير ربحية هدفها الرئيسي هو المساعدة في تطوير الموارد البشرية وبناء القدرات وذلك عن طريق المساهمة في تعزيز الخريجين المتميزين لا سيما في المجالات المطلوبة وغير المتاحة في فلسطين والعالم العربي وذلك بدون أي تمييز بين الدين والجنس والعرق. وتحرص المؤسسة على توفير متخصّصين لتأمين دور فعال من حيث النوعية والعدد على حدّ سواء بهدف دعم عملية التنمية وخاصة في الدول العربية الأقل نمواً.

إنجازات المؤسسة في الـ٤٢ سنة الماضية:

- ٣٩٥٠ خريج شهادة الدكتوراه
- ٢٦٩٠ خريج ماجستير
- ١٨٩٠ خريج بكالوريوس
- ٢٠٠٠٠ مشارك في دورات صنع القرار والدورات التدريبية القيادية المقدمة من المؤسسة

المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب - دبي
Arab Student Aid International - Dubai

تدريب العاملات في مجال رعاية صحة الأم لإنقاذ البصر في بنغلاديش

The Fred Hollows Foundation

في جيسور ، بنغلادش ، واحدة من الأشياء الأولى التي يراها القرويون عندما تقترب زينات آرا هي ابتسامتها الكبيرة. بعد ١٠ سنوات من العمل في مجتمعاتهم المحلية في مجال رعاية صحة الأم ، يأتي الناس من كل مكان لمراجعتها.

تزور زينات حوالي ٢٠ منزلاً وترى حوالي ٩٠ إلى ١٠٠ شخص يومياً في منطقة مولابارا ، وهي منطقة تغطي مساحتها ٢ ميل مربع وحوالي ٢٥٠٠ منزل.

"أنا سعيدة لأنني بدأت هذه الوظيفة لأني أحب العمل مع الأمهات والأطفال".
أدركت مؤسسة فريد هولوز العمل الذي تقوم به العاملات في مجال صحة الأم وعلاقاتهن المجتمعية العظيمة وقررت تزويدهنّ بالتدريب الأساسي لصحة العين حتى يتمكّنّ من العثور على الأشخاص المكفوفين أو الذين يعانون من مشاكل في العين.
ومؤسسة فريد هولوز هي منظمة دولية للتنمية، مقرها في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ، وتعمل في ٢٥ دولة لإعادة البصر للفقراء. تعمل المؤسسة في بنغلادش منذ ١٠ سنوات، وتدرك قيمة زينات وزملائها. تقابل زينات ما بين ٥ إلى ٦ مرضى يومياً يعانون من مشاكل في العين وتساعدهم على الحصول على العلاج.
كما قامت المؤسسة بتجهيز العديد من العيادات المحلية للقيام بعلاجات العين، ممّا مكن هؤلاء القرويين الفقراء من الحصول على رعاية قليلة التكلفة في مدنهم.

هذه الفكرة المبتكرة كان لها تأثير كبير على إنقاذ البصر في قرى جيسور.

قبل أن تتلقى زينات وزملاؤها تدريباً للعناية بالعين، كان المرضى الذين يعانون من مشاكل في العين يواجهون صعوبة في الحصول على العلاج أو الوعي بشأن كيفية استعادة بصرهم؛ فكان يتعين عليهم العثور على وسيلة نقل إلى مستشفى بعيد. ومع إصابة في العين، غالباً ما يحتاجون إلى شخص ما يرافقهم في تلك الرحلات الطويلة وهذا لأمر مكلف بالنسبة للعديد من القرويين الفقراء.

أمّا الآن فجميع العيادات المحلية مليئة بالمرضى المحوّلين من قبل العاملات في مجال رعاية صحّة الأم وهو يتلقّون العلاج لاستعادة بصرهم.

حملة "حمائم السلام"
من قطع قماش بطانيات اللاجئين إلى التحليق عالياً في دبي

NRS International

احتفالاً باليوم العالمي للسلام (٢١ سبتمبر) ، أطلقت شركة "أن آر أس انترناشونال" ومنظّمة"Empathy Action" ، التي مقرها في المملكة المتحدة ، حملة "حمائم السلام" لإعطاء أجنحة لرسالة الأمل والسلام والمصالحة، وهي حيوية للغاية في عالمنا اليوم. وشهد المشروع ، بالتعاون مع خيّاطات من مصنع أن آرس انترناشونال في باكستان ، إنتاج ٦٥٠ لعبة على شكل حمامة الصنع مصنوعة يدوياً من قطع بقيت من البطانيات والأقمشة المشمعة التي توزّع عادة على اللاجئين.

"كل حمامة مصنوعة من مواد بطانية زائدة تعطي دفئا للاجئين عادة، هي رمز للسلام وفرصة لدعم الأعمال من أجل السلام في إطار الأمم المتحدة. نحن المورد الرئيسي لمواد الإغاثة الإنسانية مثل بطانيات الصوف إلى وكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية ، حيث قمنا ببيع ٣,٥ مليون قطعة منها في ٢٠١٧-٢٠١٨، كجزء من التزامنا بالاستدامة ، يسمح لنا رفع مستوى بطانيات اللاجئين بنشر رسالة السلام، بالإضافة إلى تمكين القوى النسائية العاملة في باكستان،" تقول فيكي دي فريس، رئيسة قسم المسؤولية الاجتماعية للشركات في أن آر أس انترناشونال.

الحمائم تفرد أجنحتها في دبي

ذهبت دي فريس وفريقها في جولة في دبي في يوم السلام العالمي لزيارة المدارس ومحطات الإذاعة والمنافذ الإعلامية لتوليد أقصى قدر من الوعي حول المشروع من خلال التغطية الصحفية. كما قاموا أيضاً بزيارات مفاجئة إلى أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لحمل الحمائم لصالح الشركاء والعملاء ، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ولجنة الصليب الأحمر الدولية. ومن خلال مشروع "حمائم السلام"، تهدف الشركة إلى رفع الوعي الاجتماعي ، وإشعال التعاطف وتشجيع الشركات الخاصة والأفراد لإحداث فرق والمساهمة في بناء مجتمع أكثر سلما من خلال نشر رسائل السلام.

حمائم صغيرة تحمل رسائل كبيرة

وفي معرض حديثها عن مفهوم حمائم السلام ، قالت ساندي غلانفيلد من منظّمة Empathy Action: "صمّمت الحمائم لتغطّ في يد المتلقي، لكنني لم أخطط للأكتاف العريضة التي تحتاج إليها لحمل العديد من الرسائل حول السلام، وإعادة التدوير ، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتمكين المرأة، وقوة الهدية واللاجئين والمحبة. تحمل الحمائم رسالة تذكّر بأنه بالنسبة للنازحين البالغ عددهم ٦٨.٥ مليون نازح في مختلف أنحاء العالم ، فإن البطانية أو القماش المشمع هو ضرورة أساسية للبقاء على قيد الحياة. وتلك المرأة الموهوبة والمبتكرة التي صنعت الحمائم ، أضافت بعضا من الحب إلى هذه القصة ".

تتميّز كلّ حمامة سلام بين الـ ٦٥٠ بزينة فريدة وهي تحمل توقيع النساء من المصانع ولكنّها تنقل أيضاً رسائلهنّ للسلام. وقد تم توزيع حوالي ١٥٠ نسخة من حمائم السلام بأحجام أكبر على أطفال اللاجئين الروهينجا في مخيمات بنغلادش ، وذلك بفضل دعم المجلس الدانمركي للاجئين. أمّا الحمائم الـ ٥٠٠ الباقية فيتمّ بيعها في المملكة المتحدة كهدايا توزّع في الحفلات والأعراس.

فريق عين العالم

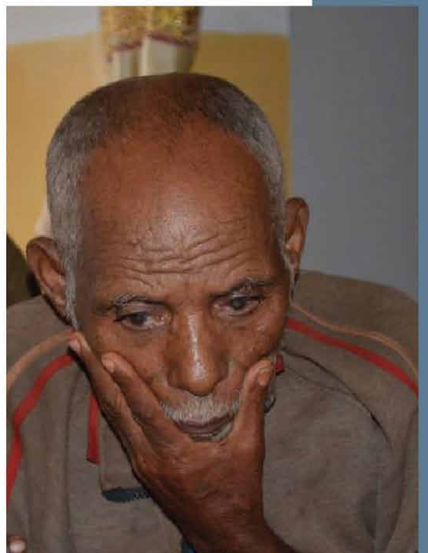

أثناء عملي كجرّاح عيون متطوّع مع جمعية العون المباشر قابلت مريضاً أثيوبيا في اقليم بني شنقول على الحدود بين اثيوبيا وجنوب السودان. هو أبكم وأصم وأصابه الكتاراكت فصار لا يرى بالاضافة الى انّه لا يسمع ولا يتكلم فأصبح منعزلا عن العالم. لا يتفاعل مع أحد. يعتمد على نفسه في الشرب بزجاجه مياه معلّقة في عنقه والطعام بكيس بلاستيكي به كسرة خبز يقتات بها.

وقد أنعم الله علي بأن أجريت له الجراحة لإحدى عينيه. في اليوم التالي للعملية عندما رآني ألقى زجاجة المياه على الأرض. واعتدل متّخذا وضع التصوير بابتسامة أقسم من يعرفونه انهم لم يروها منذ سنوات.
وأجرينا له جراحة بالعين الثانية بعدها بيومين. في اليوم التالي للجراحة الثانية لقا رأى كل شئ حوله واضحاً احتضنني وبكى.

هذا المريض غيّر مجري حياتي.
جعلني أدرك لماذا خلقني الله طبيباً ولماذا أنعم علي بمهارة الجراحه.
قرّرت ألا أكتفي بالتعاطف معه. فكّرت بإيجابية.

قرّرت أن أطلق مشروعاً لتنفيذ مليون عملية كتاراكت في مصر و أفريقيا. فكوّنت فريق عين العالم من أمهر جراحي العيون و الفنيين والتمريض نجوب ربوع مصر وأفريقيا لتنفيذ حلمنا... نفّذنا حتى الآن ثلاثون ألفا منها و ما زال الطريق طويلاً.

فحسب منظمة الصحة العالمية ٣٧ مليون انسان يعانون من العمى. ٨٠٪ منهم ممكن علاجهم وإعادة البصر لهم وبالتالي استرجاع حياتهم الطبيعية.

جراحة بسيطة تستغرق خمس دقائق تعيد لإنسان حياته الطبيعية، ولأن المهمة ليست سهلة والحلم كبير فقد قررنا الانضمام لمجتمع المبادرات الانسانية الكبيرة. قرّرنا الانضمام للمدينة العالمية للخدمات الانسانية بدبي.

د.محمد هندي
مؤسس فريق عين العالم

ICRC

الرجال يصنعون الحروب، والمرأة تعاني من ويلاتها... على الأقل هكذا تبدو الأمور.

تعيش النساء مع عواقب الحروب ويتفاعلن معها، لكنهن لسن ضحايا سلبيين. تحزن النساء وتحارب آلام النزاع وفي كثير من الحالات تُجبر النساء على التغاضي عن آلامها وحزنها والعمل من جديد تحديًا لواقعهن ليصنعن واقعًا جديدًا...

نشرت مجلة ناشيونال جيوغرافيك قصة جديدة، بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لإلقاء نظرة عن كثب على تفاعل المرأة مع النزاعات في المجتمعات التي تعيش بها وكيفية معالجة الاضطراب الواقع على أسرتها وحياتها وعملها نتيجة النزاع.

في هذا المشروع، "النساء والحرب"، سنكسر الصورة النمطية عن "النساء كضحية" ونستكشف الأدوار المتعددة والمعقدة والمتضاربة في بعض الأحيان التي تلعبها النساء في النزاعات: مقاتلات، وعاملات في المجال الإنساني، وأمهات، وبنات، وعاملات، وقادة مجتمع وناجيات.

تقول ماري ويرنتز، نائبة مدير العمليات في اللجنة الدولية للصليب الأحمر: "أعتقد أن النساء هن رائدات التغيير. حيث أن النساء هن مصدر رئيسي للاستقرار في المناطق المتأثرة بالنزاعات، وأنهن لا يجمعن فقط عائلاتهن بل هن قادرات أيضًا على تجميع مجتمعاتهن". وتضيف ماري: "آمل أن نكون جميعاً، بما في ذلك العاملون في المجال الإنساني، قادرين على النظر إلى النساء ككيانات متكاملة وليس كضحايا فقط.

زار مصور ناشيونال جيوغرافيك روبن هاموند بلدًا يعرف حربها جيدًا وهي العراق بالإضافة إلى بلدان أخرى تعاني من الحروب والنزاعات إلا أنها لا تتصدر عناوين الصحف العالمية، في الفلبين وجنوب نيجيريا. وزار أيضًا البيرو لتوثيق ندوب قديمة لم تلتئم بعد، رغم انتهاء صوت مدافع الحرب. وقالت ويرنتز "أعتقد أنه في كثير من حالات النزاعات تضطر النساء إلى أن يأخذن مسؤولية الأسرة أو مسؤولية الاعتناء بالمناطق الزراعية. وقد تضطر النساء أن تعمل بظروف صعبة بالإضافة إلى رعاية الأطفال وتعليمهم".

من خلال هذا المشروع الجديد، تستكشف ناشيونال جيوغرافيك واللجنة الدولية للصليب الأحمر الهويات المتعددة التي تتخذها النساء من خلال سلسلة من الصور، بعضها صور في البيئة الطبيعية للنساء وبعضها الآخر في الاستديوهات. لكل صورة خلفية مختلفة وفق الموضوع، لتحدي العلامات البسيطة التي نعلقها على النساء في الحرب، وتوضيح دور التصوير الفوتوغرافي لتوفير إجابات فريدة لقضايا معقدة.

MEDECINS SANS FRONTIERES
أطبّاء بلا حدود

أطباء بلا حدود: ادماج أصحاب الهمم

وفق التقرير الأخير الصادر عن الإسكوا بعنوان "الإعاقة في المنطقة العربية"، فإن ٢ في المئة فقط من سكان المنطقة لديهم إعاقات في مقابل معدل عالمي يبلغ ٦ في المئة، أو نحو ٤٤٦ مليون شخص. ونرى ضمن المنطقة تفاوتاً في النسب بين بلد وآخر ففي قطر مثلاً تبلغ النسبة ٠,٢ في المئة بينما تبلغ في المغرب ٥,١ في المئة.

وفيما سوى الأرقام والعوائق التي تكتنف جمع البيانات، ما هو واضح في أنحاء العالم هو أن الإعاقة تبقى أحد أكثر أسباب التهميش وسوء الحال التي يتم تجاهلها.

وبينما تعتبر الأمراض السبب الأكثر شيوعاً للإعاقة في المنطقة، فقد أصبح للنزاعات دور أكبر في التسبب بالإعاقة في السنوات الأخيرة. ولا يقتصر هذا على الخطر الجسدي المباشر، فتضرر البنية التحتية، وعدم قدرة الناس على الحصول على الغذاء الكافي والرعاية الصحية، وجو التدهور العام، جميعها تسبب الإصابة والعجز والإعاقة. وتشير التقديرات إلى أنه مقابل كل طفل يُقتل في الحرب يعاني ثلاثة آخرين من الإعاقة.

تسعى فرقنا الطبية لتقديم الرعاية الطبية ليس فقط في ظل هذه الظروف الخطرة بل أيضاً عندما يضطر الناس للفرار والاستقرار في المجتمعات المضيفة. إلا أنه وفق المنتدى العربي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فإن احتياجات هذه الفئة الضعيفة من الناس نادراً ما يتم الوقوف عليها أو تلبيتها، إن تم ذلك من أساسه.

لذا، عندما شاركنا زملاؤنا مبادرتهم الساعية لجعل أطباء بلا حدود منظمة أكثر إدماجاً لأصحاب الهمم، اغتنمنا الفرصة لدعمهم لعلمنا بأهمية أن نبدأ من أنفسنا.

في العام الماضي ترجمنا في مكتب أطباء بلا حدود الإمارات العربية المتحدة أكثر من ٦٠٠ وثيقة إلى اللغة العربية ما يقارب نحو نصف مليون كلمة، لكن هذا المشروع لم يكن كغيره من المشاريع أو المحررات التي ترجمناها، فعملنا يحثنا على تقديم الرعاية للناس الأكثر ضعفاً، ولا يوجد من ينطبق عليه الوصف أكثر من الأشخاص ذوي الإعاقة في السياقات التي نعمل فيها.

إن مشاركة معرفتنا وتجاربنا مع الجمهور الناطق بالعربية هي إحدى طرق تحقيق مهمتنا الاجتماعية. ورغم أنه قد يكون جهداً متواضعاً، إلا أنه يعني الكثير لنا وللذين نهتم لأمرهم.

"ماتّ" هو صبي يبلغ ١٧ عامًا من العمر. يعيش في باتام في إندونيسيا في منزل للأطفال منذ أن كان صغيراً. تمّ إرساله إلى هناك بعد وفاة أمه. أحال مدير المدرسة "ماتّ" مع أطفال آخرين للمشاركة في برنامج العلاج بالفن الذي تشارك في تنظيمه منظّمة "ذا ريد بينسيل". كان أصدقاء "ماتّ" ينظرون إليه كشخص مرح، إلا أن تجاربه التي غيّرت حياته أثّرت كثيراً على طباعه وعواطفه، وكان "ماتّ" يواجه صعوبة في التعبير عن نفسه والتحدث عن مشاكله.

بمساعدة لطيفة وتوجيه من المعالجين بالفنّ الذين يديرون الجلسات، تعلّم ماتّ شيئاً فشيئاً أن التعبير عن المشاعر يمكن أن يتمّ التعبير عنها بوسائل مختلفة وليس بالكلام حصراً بل أيضاً من خلال الابداع في الفن.

خلال البرنامج العلاجي، طُلب من كلّ مشارك تحضير صندوق يمثّل نفسه الخارجي والداخلي. وفي الجلسة الأخيرة، فاجأ "ماتّ" الجميع حيث رسم على كامل السطح الخارجي لصندوقه باللون الأسود ومزّق بعض النثار الملوّنة ليضعها في الداخل. بعد ذلك، فسّر "ماتّ" أن الصندوق يمثّل "قنبلة" وما داخله هو "قوس قزح": عندما تنفجر القنبلة، ينكشف قوس القزح.

بفضل جلسات العلاج بالفن، تعلّم "ماتّ" استخدام الفنّ كوسيلة للتعبير عن المشاعر الصعبة.

The Red Pencil
Humanitarian Mission

برنامج الأغذية العالمي ينشئ مركز أسطول من المركبات جديد في دبي

تم تحويل برنامج التأجير العالمي للمركبات (GVLP ، الذي أنشئ في عام ٢٠٠٧) والذي تم الاعتراف به ضمن القطاع الإنساني باعتباره أفضل نموذج في فئة خدمات تأجير المركبات الخفيفة، إلى "مركز أسطول" جديد في نهاية عام ٢٠١٨.

يتألف المركز من فريق من خبراء المركبات يتمثّل دورهم في توفير الدعم عن بعد كما في المكاتب الاقليمية في تحديد متطلبات الأسطول. ويعمل هؤلاء الخبراء على تقديم المشورة حول كيفية زيادة استخدام السيارة والحفاظ على تكاليف التشغيل بالحد الأدنى مع زيادة إيرادات مبيعات السيارات المنتهية الصلاحية إلى الحد الأقصى، فضلاً عن طرق الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بتكاليف صيانة أقلّ.

كجزء من مجموعة الخدمات التي تم تحديثها، أطلق المركز بوابة مبتكرة – وهي عبارة عن منصّة رقمية متقدمّة تمكّن المكاتب الاقليمية لبرنامج الأغذية العالمي من طلب المركبات عبر الإنترنت في غضون دقائق. لا يرتبط الابتكار الذي يقدمه المركز بالتحول الرقمي فقط فالهدف منه أيضاً هو توفير المدخرات للمكاتب برنامج الأغذية العالمي الاقليمية عن طريق خفض التكلفة الإجمالية للملكية لكل مركبة، وتقديم مركبات جديدة وأنيقة ومستدامة. وبهذه الطريقة، تمكّنت المكاتب الاقليمية للبرنامج في جميع أنحاء العالم من تخصيص المزيد من الأموال لمساعدة المستفيدين والحد من المصاريف على تكلفة المركبات وصيانتها. إنّ هدف المركز هو التقليل من التكاليف المرتبطة بالمركبات بحوالي ١٠،٠٠٠ دولار أمريكي سنويًا. ويشغل برنامج الأغذية العالمي أكثر من ٤٠٠٠ مركبة خفيفة في جميع أنحاء العالم تبلغ قيمتها حوالي ٦٤ مليون دولار. بالإضافة إلى ذلك ، يوفر المركز أيضًا خدمات تدريب رفيعة المستوى. فجميع المدرّبين يحملون شهادات دولية في تعليم القيادة المتقدمة كمدربين رئيسيين، وهي معتمدة بشكل كامل من قبل الجمعية الملكية لمنع الحوادث (RoSPA) وهي هيئة عالمية رائدة في هذا المجال.

إنّ برنامج الأغذية العالمي هو المنظمة الإنسانية الوحيدة التي تمتلك مثل هذه المؤهلات. وحتى اليوم، قام "مركز الأسطول" بتدريب أكثر من ٤،٤٠٠ سائق لبرنامج الأغذية العالمي ووكالات شريكة في مختلف أنحاء العالم.

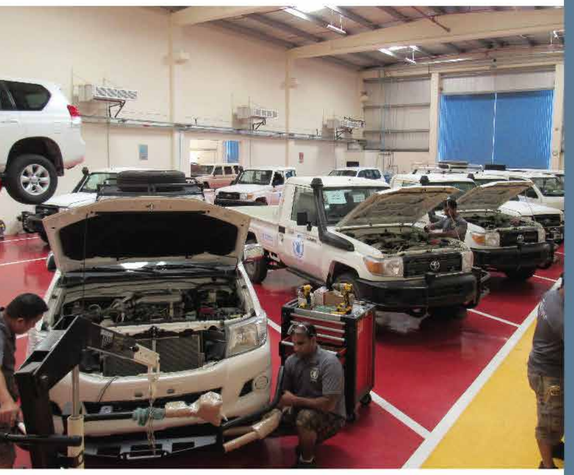

WFP
World Food Programme
wfp.org

@IHC.UAE

@IHC_UAE

International Humanitarian City

@IHC_UAE

IHC_Channel

WWW.IHC.AE

54